Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأصبحت الجملة مثالا على (لا) النافية للجنس أكثر من كونهـــــا شاهداً على (زال) الناقصة .

ومن الأفعالِ موضوعِ بحثِنا أفعالُ المقاربة : كاد وكـــرب وأوشك فهى شبه متصرفة . فأما (كاد) فيأتى منها الماضـــــي والمضارع ، والاثنان متقاربان فى الاستعمال ، أمّا اسمُ الفاعـــل فلم نره مستعملا إلاّ فى بيت كثير عزة :ـ

أَمُوتُ أسىً يومَ الرَّجَامِ وإنَّنِي ** يَقِينًا لَرَهْنٌ بالَّذِي أنَا كَائِدُ

ومع ذلك فإنّ هناك روايةً أخرى لهذا البيت تنتهى بـ(كابد)

ولقد رأينا أن نفىَ (كاد) نفىٌ ، وإثباتَها إثباتٌ بعكس ما يرى بعض النحويين . وهناك لهجات فى (كاد) فقد ذكر سيبويه (كِيد) بكسر الكاف كما هى مكسورة فى (كِدت) ، وأورد ابنُ منظور لغةً لبنى عدى فهم يقولون : كُدت بضم الكاف .

وأما كَرَبَ فتأتى فى الماضى ليس غير ، وهى قليلةُ الاستعمالِ ، أما الشائعُ فهما الفعلان كاد يكاد،ويوشك .

ومادة (كَرَبَ) فى الأصل تدل على الضيق والغم والحـــــزن فما العلاقة بينها وبين (كرب) بمعنى قَرُبَ ؟ ان العلاقة تكمن فـى اللفظ وليس فى المعنى فكلمة (قرب) هى نفسها كلمة (كرب) بعـــد إبدال القافِ كافاً ، ثم إنّ القافَ والكافَ ـ موضعَ الاختلافِ ـ مـــن